

حافظوا على البحر المتوسط



خالد من النهضات



www.unep.org



www.unepmap.org



www.helmepa.gr



www.mio-ecsde.org



www.cleanupgreece.org.gr



حافظوا على البحر المتوسط خال من النفايات

إن الفضلات هي نفايات تنتجها الأنشطة البشرية، سواء على الأرض أو في البحر وتجد طريقها إلى البيئة البحرية. ويمكننا أن نجد البلاستيك والمطاط والورق والمعادن والخشب والزجاج طافيا على سطح البحر أو تحت سطحه وعلى شواطئه أو في قاعه.

يواجه البحر المتوسط مشكلة خطيرة هي النفايات البحرية وما لم يتخذ كل منا والسلطات المختصة

المصادر الرئيسية للفضلات البحرية في البحر المتوسط

80% من الأنشطة البرية الجريان السطحي ودخول الأنهار الملوثة إلى • البحر ومياه الأمطار والجاري ومخارج • المجاري والفضلات المحمولة جوا والنفايات • الصناعية وسوء إدارة مواقع الدفن والتخلص من • الفضلات على الشواطئ دون عناية 20% من الأنشطة البحرية سفن البضائع والركاب من جميع الأحجام (أي، • اليخوت والمراكب الشراعية) سفن صيد الأسماك • التجارية والترويحية (خيوط وشباك صيد • الأسماك وحاويات تخزين السمك من البوليسترين • وما إلى ذلك) ركام منصات الحفر لاستكشاف النفط في عرض البحر

كم يستغرق تحلل النفايات البحرية؟

المصدر: The Ocean Conservancy, "Pocket Guide to Marine Debris", 2006

عقب الحليب المطلية	علبة من القصدير	زجاجة
بالشمع 3 شهور	تسيج من النايلون	مليون سنة
قلب التفاحة شهران	كيس من البلاستيك	40-30 سنة
صحيفة 6 أسابيع	فلتر سيجارة	600 سنة
قشر البرتقال 5-2 أسابيع	ملابس من الصوف	زجاجة من البلاستيك 450 سنة
منشأف من الورق 4-2 أسابيع	الخشب الرقائقي	علبة من الألمنيوم 80-200 سنة
	كيتسلا بلان مبوب	نعل حذاء من المطاط 80-50 سنة
		50 سنة

كل منا يمكنه المساهمة في الحفاظ على البحر المتوسط خاليا من النفايات التي نتجها

عليك أن تكون مواطنا مسؤولا

ضع دائما النفايات في حاويات جمع النفايات ولا تتركها على السواحل، ولا تلقي بالنفايات في البحر. فالنفايات في الشوارع أو في المجاري من المحتمل أن تنتهي في البحر. عليك أن تولد نفايات أقل عندما تسافر أو تذهب إلى الشاطئ: ضع الأطعمة في حاويات يمكن إعادة استخدامها. وبصورة عامة، قلل من النفايات واعد استخدامها واعد دورانها كلما كان ممكنا. تخلص من أعقاب السجائر بطريقة صحيحة (أي، في منفضة السجائر التي تاخذها معك): فهي تؤثر على نوعية المياه وقد تضر الحياة البحرية.



• عليك أن تضغط على البلدية التابع لها لتوفير حاويات لجمع النفايات على الشواطئ وإدارتها بطريقة صحيحة. عليك أن تعطي مثالا للآخرين وأن تطلب منهم برفق احترام البيئة البحرية والساحلية. انضم إلى المجموعة البيئية المحلية وشارك في تنظيف الشاطئ وجهود الرصد المحلية والعالمية وحملات زيادة الوعي.

قطاع السياحة

• قم بزيادة الوعي البيئي للسياح الزائرين. • ضع حاويات جمع الفضلات ومنفضات السجائر في مواقع استراتيجية في الفندق والمطعم وفي الشواطئ القريبة، وضمان تفرغها بانتظام وتنظيفها وإدارتها بطريقة صحيحة. • نظم حملات تنظيف منتظمة ودعم أنشطة زيادة الوعي البيئي. • اعمل على خفض النفايات (من الخدمات وتعبأة الأغذية وما إلى ذلك). • انضم إلى برامج إعادة التدوير.

صيادو الأسماك المهنيين والهواة

• استخدم معدات صيد تتحل بيولوجيا وأكياس للطعم كلما كان ممكنا. • اجمع النفايات وتخلص منها على الأرض بطريقة صحيحة. • اطلب من المجلس المحلي وسلطة الميناء توفير مرافق خاصة بحرية للتخلص من النفايات. • ينبغي على التعاونيات والاتحادات والنوادي تثقيف أعضائها بشأن التخلص من نفاياتهم على الأرض بدلا من إلقائها في البحر.

الصناعة

• القيام بمبادرات "الإنتاج الأنظف" • البدء في مخطط "إدارة المكتب الأخضر" • وضع برنامج لإعادة الاستخدام وإعادة التدوير في الموقع. • استخدام مخططات الإدارة المتكاملة للنفايات. • تدريب وتثقيف العاملين بناء على ذلك.

عملا بشأن منع هذا النوع من التلوث وخفضه والقضاء عليه، ستصبح الحالة أسوأ.

من أين تأتي النفايات البحرية؟

إن المصادر الرئيسية للنفايات البحرية هي الأنشطة المنزلية والصناعية والبحرية والزراعية التي تتخلص عمدا أو عرضيا من نفاياتها مباشرة أو بطريقة غير مباشرة في البحر. ويمكن للنفايات أن تنتقل إلى مسافات طويلة من مصدرها عن طرق الجريان السطحي أو الرياح أو التيارات البحرية.

(خريطة من كتيب برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ خطة عمل البحر المتوسط مع صور مصادر على الخط الساحلي)

سفن البضائع والركاب من جميع الأحجام (بما في ذلك اليخوت والمراكب الشراعية)

• ضع خطة لإدارة الفضلات ونفذهما وتحديث سجل جمع الفضلات (*) • زيادة الوعي البيئي للضبباط وأعضاء الطاقم من خلال التدريب المنتظم. • تكامل الوعي البيئي في المناهج الدراسية لمدارس اليخوت والسفن الشراعية. • وضع ملصقات بيئية ومواد إعلامية أخرى في الأماكن المهمة على السفن لمنع أعضاء الطاقم والركاب من إلقاء الفضلات في البحر. • ضع حاويات لجمع الفضلات ومنفضات للسجائر على السطح لخفض النفايات المحمولة جوا. • اعمل على خفض النفايات (من الخدمات وتعليب الأطعمة وما إلى ذلك). • تخلص من النفايات في مرافق الاستقبال في الموانئ فقط. (* طبقا لمتطلبات المرفق الخامس من اتفاقية ماربول للمنظمة البحرية الدولية)

السلطات (الحكومة والولاية والبلدية والميناء وما إلى ذلك)

• القيام بحملات لزيادة الوعي وبرامج تثقيف لجميع الأطراف الفاعلة من خلال الربط بين المياه العذبة والبيئة البحرية. • رصد النفايات وجمعها من الشواطئ وفي الموانئ. والتعاون بين سلطات الميناء والسلطات المحلية إذا لزم الأمر. • وضع نظام متكامل لإدارة النفايات البلدية مع التركيز على أولويات خفضها وإعادة تدويرها والتخلص منها بأمان. • تطبيق مخططات الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، بما في ذلك إشراك الأطراف الفاعلة. • تكامل الأعمال المحلية مع الأولويات والبرامج والاستراتيجيات الإقليمية والعالمية ذات العلاقة. • توفير دعم مالي لأعمال الوقاية. • توفير مرافق استقبال في الموانئ للتخلص الآمن من النفايات التي تولدها السفن ومراكب النزهة وسفن صيد الأسماك.

أثر النفايات البحرية

على النظام الإيكولوجي الساحلي والبحري

تتأثر أبعد مناطق البحر المتوسط بالنفايات البحرية فهي تفسد المناظر الطبيعية وقد تؤثر على النظام الإيكولوجي البحري. وتذوب الملوثات التي تحتويها الفضلات في مياه الأمطار أو المياه العذبة أو مياه البحر وقد تدخل السلسلة الغذائية.

وتتضرر الحيوانات البحرية مثل الأسماك والدرافيل والحياتان وفقمة البحر والطيور من النفايات البحرية لأنها تقع في شراكها وتصاب بجروح عندما تتصور هذه الحيوانات أنها أغذية. وقد تكون النتائج مميتة: فقد تسبب أنواع النفايات جروحا قاتلة وتعوق الحركة والاختناق والغرق وعند هضمها قد تؤدي إلى التسمم أو الاختناق أو الموت جوعا

على الإنسان

تؤثر النفايات البحرية على كل منا وتحمل جميعا المشاكل التي تسببها. • تمثل خطراً على الصحة وتسبب العدوي والإصابات والجروح (حاويات المواد السامة والزجاج المكسور والعلب الصفيح والحفن وما إلى ذلك) • تفسد المناظر الطبيعية الجميلة وتؤثر على مزاجنا بشكل سلبي. • لا تشجع السياح على الحضور مع آثار خطيرة على المجتمعات الساحلية التي تعتمد على السياحة. • تسبب تراكم كائنات حية قادرة على معدات صيد الأسماك وتدمر رفاصات السفن مما يؤدي إلى عبء أكبر لصناعة صيد الأسماك بالإضافة إلى التكاليف. • تسبب لدفعي الضرائب والسلطات الساحلية تكبد مبالغ طائلة لتنظيف الشواطئ والتخلص منها.



معلومات إضافية عن :

برنامج الأمم المتحدة للبيئة وخطة عمل المتوسط (UNEP/MAP) تتعاون الدول المتوسطية منذ عام 1975 من خلال خطة عمل المتوسط وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لإيجاد الحلول المناسبة لمشكلة تلوث البحر المتوسط (www.unep.org / www.unepmap.gr)

الاتحاد اليوناني لحماية البيئة البحرية (HELMPEA) أسس عام 1982 من اتحاد الملاحين والمسافرين وأصحاب مؤسسة HELMEPA، السفن اليونان طويحه وغير ربحية تهدف إلى جعل العامل الإنساني في النقل البحري من خلال المعلومات والتعليم والتدريب (www.helmpepa.gr / www.helmepajunior.gr)

تنظيف اليونان (Clean up-Greece) مؤسسة أهلية وطيحية وغير ربحية أسست عام 1993 في أثينا - اليونان تهدف بشكل رئيس إلى توعية العامة حول قضايا حماية البيئة (www.cleanupgreece.org-gr) ر

المكتب المعلومات المتوسطية للبيئة والثقافة والتنمية المستدامة (MIO-ECSDE) عبارة عن اتحاد دولي MIO-ECSDE، أسس عام 1991 بين أكثر من 100 منظمة أهلية وغير ربحية تعمل في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة في الدول المتوسطية (www.mio-ecsde.org)

تعتبر علب وصناديق وحاويات التخلص من

الفضلات مرافق شائعة للتخلص منها، ولكن

وضعها على الشواطئ وفي المرافئ ليس كافيا،

وتفريغها وتنظيفها بانتظام تشكل مشكلة. ولهذا

فألرصد والإدارة الصحيحة مسألة ضرورية.

والمشاكل الرئيسية التي يتعين تناولها: من

يجمع النفايات؟ ومتي؟ وأين تذهب؟